

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن سَجَعَاتِ الأساس : لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ رَغُوثًا بَلْ لَيْتَ لَنَا مَكَانَكَ  
بُرْغُوثًا . " كَالْمُرْغُوثِ " عَلَى مِثَالِ مُكْرَمٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمُرْضِعُ وَجَمَعَ  
الرَّغُوثُ رَغَاثُ وَالرَّغُوثُ أَيْضًا : وَلَدُهَا . " وَقَدْ أَرَغَثَتْ " الذَّعْجَةُ  
وَلَدَهَا : أَرَضَعَتْهُ . فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ  
وَسَلَامٌ وَأَنْتُمْ تَرُغْثُونَهَا " يَعْنِي الدُّنْيَا أَيْ تَرْضَعُونَهَا مِنْ " رَغَثَهَا  
كَمَنْعٍ " . " وَارْتَغَثَهَا " إِذَا " رَضَعَهَا " . " وَأَرَغَثَتْهُ " : أَرَضَعَتْهُ .  
" هُوَ مَا تَقْدِّمُ تَكْرَارًا " . " وَالرُّغْثَاءُ كَالْعُشْرَاءِ " وَفَتْحُ الرَّاءِ وَالْغَيْنِ  
لُغَةً نَقَلَ الصَّاعِقَانِي : " عِرْقٌ فِي الثَّدْيِ " يُدْرَرُ اللَّبَنَ . " الرُّغْثَاءُ :  
عَصَبَةُ تَحْتَهُ " أَيْ الثَّدْيِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ قَالَ : وَضَمُّ الرَّاءِ فِي  
الرُّغْثَاءِ أَكْثَرُ مِنَ الْفَرَّاءِ . وَقِيلَ : الرُّغْثَاءُ وَالْغُثَاءُ : الْعَصَبَتَانِ اللَّتَانِ  
تَحْتَ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ : هُمَا مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ وَالثَّدْيَيْنِ مِمَّا يَلِي الْإِبْطَ  
وَقِيلَ : هُمَا مُضَيَّغَتَانِ مِنْ لَحْمٍ بَيْنَ الثَّنَائِدْ أَوَّلِ وَالْمَنْكَبِ بِجَانِبَيْ الصَّدْرِ  
وَقِيلَ : الرُّغْثَاءُ وَالْغُثَاءُ : سَوَادُ " حَلَامَتَيْ " الثَّدْيَيْنِ . " وَأَرَغَثَهُ : طَاعَنَهُ  
فِي رُغْثَائِهِ " كَرَغَثَهُ عَنِ الزَّجَّاجِ قَالَتْ خَنْسَاءُ :  
وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرُ أَصَابَهَا ... وَأَرَغَثَهَا بِالرُّمُحِ حَتَّى أَقْرَسَتْ  
" وَرُغِثَ كَرْهِي : اشْتَكَاهُ " أَيْ الرُّغْثَاءُ وَالَّذِي فِي مُصَنَّفَاتِ الْغَرِيبِ :  
رُغِثَتِ الْمَرْأَةُ تُرْغِثُ : شَكَتْ رُغْثَاءَهَا . رَغَثَهُ النَّاسُ : أَكْثَرُوا  
سُؤَالَه حَتَّى فَنَى مَا عِنْدَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رُغِثَ " فُلَانٌ " فَهُوَ مَرْغُوثُ  
- فَجَاءَ بِهِ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله - " كَثُرَ " وَفِي نَسْخَةِ أَكْثَرِ " عَلَيْهِ  
السُّؤَالُ حَتَّى زَفِدَ " وَفِي نَسْخَةِ : يَنْفَدُ " مَا عِنْدَهُ " . " وَ " رَغَثَهُ "   
وَأَرَغَثَهُ : طَاعَنَهُ " بِالرُّمُحِ " مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى " نَقَلَ الزَّجَّاجُ .  
وَأَرْضُ رُغَاثُ كَغُرَابٍ " إِذَا كَانَتْ " لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ " وَضَبَطَهُ  
الصَّاعِقَانِي كَسَحَابٍ . " وَالْمُرْغُوثُ كَمُحَمَّدٍ : مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْإِصْبَعِ  
" وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي كَمُكْرَمٍ .

ر - ف - ث .

" الرِّفْثُ - مُحَرَّرٌ - : الْجِمَاعُ " وَغَيْرُهُ مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الرِّجْلِ  
وَأَمْرَاتِهِ مِنَ التَّقْبِيلِ وَالْمُغَازَلَةِ وَنَحْوِهِمَا مِمَّا يَكُونُ فِي حَالَةِ الْجِمَاعِ

. هو أيضاً " الفُحْشَ " من القَوَلِ " كَالرُّفُوثِ " بالضَّمِّ . " وكَلَامُ  
النِّسَاءِ " - كذا في سائر النسخ التي بأيدينا ومثله في الصحاح ووُجِدَ في  
نُسْخَةِ شيخنا : " وكَلَامُ النَّاسِ " وهو خَطَأٌ ولو أُبْدِيَ له تَوَجُّهاً - " في  
الجماعِ " كذا قَيِّدَهُ غيرُ واحدٍ من الأئمَّةِ . " أَوْ مَا وَوَجِهَهُنَ بِهِ مِنَ الْفُحْشِ  
" . ورُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ " أَنَّهُ كَانَ مُحَرِّمًا فَأَخَذَ بِذَنْبِ نَاقَةٍ مِنَ  
الرِّكَابِ وهو يقول : .

" وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيَسًا .  
" إِنَّ تَصَدُّقَ الطَّيْرِ نَذِيرٌ لِمَيْسَا فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ : أَتَرَفُوثُ  
وَأَنْتَ مُحَرِّمٌ ؟ : فقال : إِنَّمَّا الرِّفَوثُ مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ " فرَأَى ابنُ  
عَبَّاسٍ الرِّفَوثَ الذي نَهَى □ عَنْهُ : ما خُوطِبَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ فَأَمَّا أَنْ  
يَرَفُوثَ في كلامِهِ ولا تَسْمَعَ امْرَأَةً رَفَثَهُ فغَيَّرُ داخلٍ في قوله " تعالى " :  
فَلَا رَفَثَ ولا فُسُوقَ ولا جِدَالَ فِي الْحَجِّ " كذا في اللسان . وقيل : الرِّفَوثُ :  
هو التَّصَرُّعُ بما يُكْنَى عنه من ذِكْرِ النِّكَاحِ ويقال : الرِّفَوثُ يكونُ في  
الْفَرَجِ بِالْجِمَاعِ وفي العينِ بِالْغَمَزِ لِلْجِمَاعِ وفي اللسانِ الْمُوَاعِدَةَ بِهِ كَمَا  
يُفْهَمُ من عبارة المصباح . وقال الأزهري : الرِّفَوثُ : كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَا  
يُرِيدُهُ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ نَقْلًا شَيْخُنَا في شرح كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ . وقال  
الزَّجَّاجُ : " لا رَفَثَ " أي لا جِمَاعَ ولا كَلِمَةَ من أسبابِ الجِمَاعِ وَأَنشد : .  
" وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيحٍ كُطِّمَ .  
" عن اللَّسْغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ .